

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب (أن المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنسب لنا ربك فأنزل الله (! 2 2 !) إلى آخر السورة قال الصمد الذي لم يلد و لم يولد لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت و ليس شيء يموت إلا سيورث و أن الله لا يموت و لا يورث () .

و أما تفسيره بأنه السيد الذي يصمد إليه في الحوائج فهو أيضا مروى عن ابن عباس موقوفا و مرفوعا فهو من تفسير الوالبي عن ابن عباس قال (الصمد) السيد الذي كمل في سؤدده و هذا مشهور عن أبي و ائله شقيق بن سلمة قال هو السيد الذي إنتهى سؤدده و عن أبي أسحق الكوفي عن عكرمة الصمد الذي ليس فوقه أحد و يروى هذا عن علي و عن كعب الأحبار الذي لا يكافئه من خلقه أحد و عن السدي أيضا هو المقصود إليه في الرغائب و المستغاث به عند المصائب و عن أبي هريرة رضي الله عنه هو المستغنى عن كل أحد المحتاج إليه كل أحد و عن سعيد بن جبير أيضا الكامل في جميع صفاته و أفعاله و عن الربيع الذي لا تعتريه الآفات و عن مقاتل بن حيان الذي لا عيب فيه و عن ابن كيسان هو الذي لا يوصف بصفته أحد قال أبو بكر الأنباري لا خلاف بين أهل اللغة أن الصمد السيد الذي ليس فوقه أحد الذي يصمد إليه الناس في حوائجهم و أمورهم